14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

عالم النور

صفحة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

وزير الدولة أمين العاصمة يزور جمعية الأمان للكفيفات بصنعاء

صنعاء / ابتسام العسيري:

زار الأخ عبد الرحمن الاكوع وزير الدولة أمين العاصمة ، جمعية الأمان للكفيفات بصنعاء ، بهدف التعرف على الأنشطة والخدمات التي تقدمها الجمعية لمنتسباتها من الكفيفات .

والتقى الأخ الوزير بالأخت فاطمة أحمد العاقل رئيسة الجمعية التي استعرضت من خلال شرح مفصل كل ما أنجزته الجمعية وما يتم من أنشطة وبرامج تهدف في مجملها إلى رفع مستوى الملتحقات بالجمعية من الكفيفات وتشجيعهن ، وتعزيز قدرتهن على التواصل مع المجتمع والتفاعل معه.

وأثناء الزيارة أبدى الأخ الوزير إعجابه بما شاهده من أعمال ومنجزات قامت بها الجمعية ورغبتها الصادقة بالمساندة والتعاون لتطوير ورفع مستوى الخدمات من خلال توفير الاحتياجات ، معلنا عن رغبته بأن يكون عضواً فخرياً في الجمعية ، حتى يبذل بذلك ما استطاع من وقتٍ وجهدٍ لخدمة هذه الشريحة.

وفي نهاية الزيارة أبدت الجمعية ممثلة برئيستها وكافة موظفاتها وعضواتها السعادة البالغة بهذه الزيارة وجميل التفاعل من الأخ الوزير.

الإعاقة تصنع الإبداع والأمل!

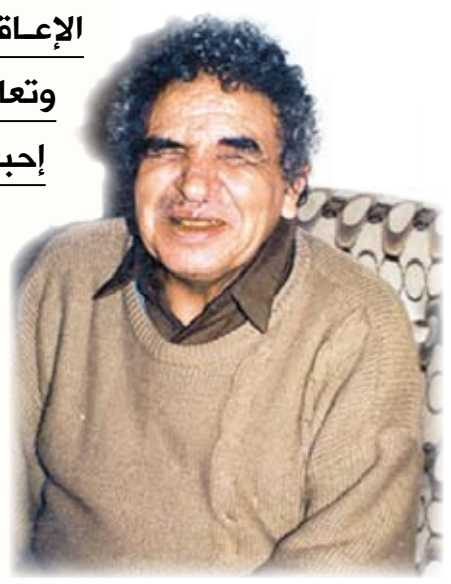

الإعاقة امتحان من الله سبحانه وتعالى لعباده بقدر ما هي عامل إحباط وتذمر لدى البعض، تكون بمثابة الاختصاص الذي يختص به الله وحده من يجعل منهم استثناء، وهم في إطار أو نطاق التفرد والعبقرية، وهذا دليل على أن الإعاقة باختلاف أنواعها، ومن تلحق بهم، تكون للمستثنين من عباد الله، أي أنهم غير عاديين، وتظهر فيهم العبقرية، سواء كانوا فاوقدي البصر أم من الصم والبكم، أو مصابين بإعاقات أخرى غير تلك التي تصيب العقل والتي يكون فيها امتحان الخالق - جل وعلا – لا قياس له لدى البشر لأنه فوق مستوى تفكيرهم وعقولهم وسلوكهم.

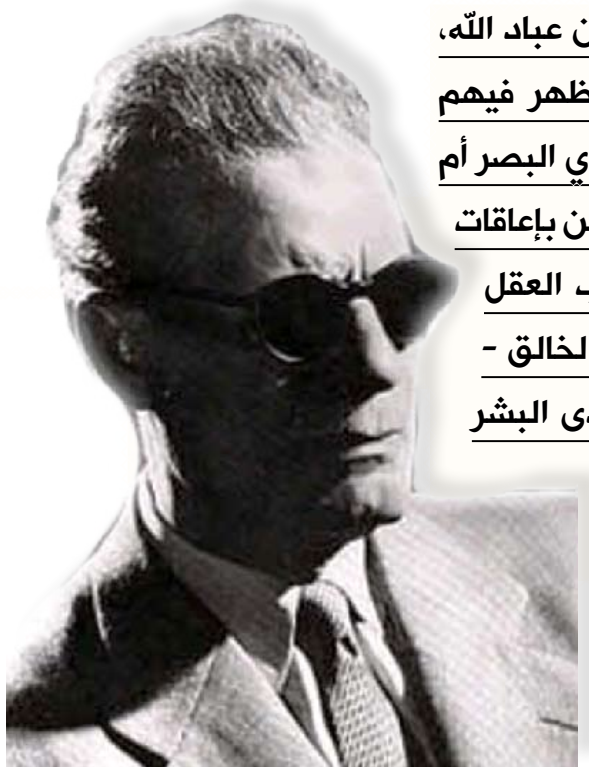

نعمان الحكيم

لنأخذ الإعاقة البصرية ونرى كيف أن معظم من أصيبوا بها كانوا من فلتات الزمن وخلق الملك الديان .. ولنا أمثلة في شامخين أثروا وأثروا في الحياة عامة .. منهم ليس على سبيل الحصر، بل على سبيل المثال: طه حسين (عميد الأدب العربي)، وعبدالله البردوني (حكيم اليمن)، وأبو العلاء المعري (الشاعر الحكيم وصاحب اللزوميات التي ما أبدع أي مبصر أفضل منها أبداً)!

إن إعاقة البصر تقوي البصيرة والعاطفة والخيال والسمع وتخلق لدى صاحبها مجالاً خصباً للتخيل وتصور الأشياء، مثلما لو أن أحدنا - نحن المبصرين - أطبق عينيه ليتفكر فيما قد يحصل له، وهنا تبدأ المخيلة بنسج مواقف لا حصر لها، ويترجمها عبر النطق . والدليل (الكاتب) يتولى صياغة الكلام، لكن ليس لكل كفيف كاتب يناسبه تماماً، إلا أنه من الضروري ذلك،، وربما يتصادف وجود من يترجم لكفيف بإحساس وعمق ودراية كاملة .. وسبحان الله على كل حال!

وبالعودة إلى المثال المشار إليه - سوف نرى أن طه حسين كان كفيفاً أي لديه إعاقة بصرية، لكن هل اكتفى بما هو فيه واستسلم لقدره ؟ ، كلا .. إنه لم ييأس واستطاع أن يصل إلى أعلى منصب في مصر، فقد كان وزيراً للمعارف باقتدار وحنكة، وكانت أيامه في الوزارة أيام سعد وتقدم ونهوض بأمور الجيل، وقد فشل (المبصرون) في تحقيق بعض ما حققه طه حسين لأنهم لم يصلوا إلى علمه وثقافته، وهو الكفيف الذي ملأ الدنيا (ابصاراً) من خلال مؤلفاته المستندة إلى قراءات وإلمامات لم يصل إليها أصحاب العيون الكبيرة والعقول النيرة، كما يقولون ! .

ومثله عبدالله البردوني، اليماني الكبير إنتماءً وعلماً وأدباً وخلقاً الذي يدهشك أنه لقب بمبصر اليمن وحكيمها، وهي صفات كان ينبغي أن يضاف إليها (وعقلها) لأنه كان ذا عقل راجح واستطاع أن يصل إلى مواقع عربية وعالمية بمكانته العلمية والأدبية والعقلية، ومثلما كان المعري الذي كان يقول عن نفسه (أنا تلميذ المتنبي) عملاً بقول البيت الشهير:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
وأسمعت كلماتي من به صمم !

فكان كلما سمع هذا البيت يبادر إلى القول: (إنه يقصدني أنا) أي أن المتنبي كان يشير في البيت الشعري إلى تلميذه (المعري) واعتبرها المعري صفة يعتز بها.

ذات مرة سئل الأديب العبقري عبدالله البردوني في حديقة نقابة الصحافيين بالتواهي مطلع الوحدة المباركة: كيف اخترت زوجتك الجميلة يا أستاذ، في حين أنت ... هنا يقاطع السائل- وكان المرحوم الصحافي العالمي علي فارع سالم (جبلويز) هو صاحب السؤال- قائلاً له:

أنت قصدك إنني أعمى .. لكن عندما اخترت زوجتي كنت (أعسعس) أي أتحسس الجمال بيدي . وهي فكرة طريفة وظريفة لكنها حقيقة، فاللمس يكون بدل الإبصار وسبحان الله على إرادته وخلقه في مخلوقاته فله الحمد وله الشكر دائماً وأبداً.

اعذروني

ارحموا من في الأرض!

أمين المغني

مرت ثلاثون سنة على الإعلان الدولي الصادر عن الأمم المتحدة بشأن حقوق المعاقين والموجه بشكل خاص إلى الدول النامية ، ومرت عشرون سنة منذ قيام الوحدة اليمنية المباركة التي علق عليها اليمنيون كل أحلامهم وفي مقدمتهم ذوو الاحتياجات الخاصة باعتبار بلادنا إحدى الدول المصادقة على الاتفاقيات الدولية التي بضمنها الاتفاقيات الخاصة بالرعاية والاهتمام لهذه الشريحة الأكثر احتياجا للرعاية والدعم ، ويوجد في بلادنا عدد كبير من هذه الشريحة بمختلف فئاتهم نتيجة للحروب الأهلية التي مرت بها بلادنا ومخلفاتها من الألغام بالإضافة إلى زواج الأقارب والحوادث المرورية وتدهور الحالة الاقتصادية والصحية .

وبالرغم من الانتشار الواسع للمراكز والجمعيات التي تعنى بذوي الإعاقة في مجتمعنا والتي أنشئت في الأساس بناء على تلك الصرخة التي دوت في مقر الهيئة الدولية للأمم المتحدة والتي تلتها مواثيق وقرارات ملزمة لكل الدول الموقعة عليها، إلا أننا اليوم نقول وبكل أسف إن حقوق المعاقين ما تزال حبراً على ورق وفي أدراج الجهات المعنية .

إننا نقول بكل صراحة إن المعاقين في بلادنا بالرغم من الأعداد الوافرة المتخصصة منهم والخريجين من المعاهد المهنية والتعليم الفني في الجامعات مازالوا قابعين في بيوتهم وعاطلين عن العمل معتمدين على الآخرين في رعايتهم نتيجة لعدم حصولهم على العمل الذي سبب هذه الانتكاسات المؤثرة سلبا في حياتهم بالرغم من صدور قرار توظيف 5 ٪ من إجمالي التوظيف العام من المعاقين .

الوضع الاقتصادي في حالة يرثى لها وأصبح المواطن في وضع لا يحسد عليه ، فما بالنا بفئات المعاقين ، لذا يا من تحملتم مسؤولية هؤلاء المواطنين ومنهم المعاقون التفتوا إليهم ، أصبح العالم اليوم يهتم بالحيوانات والبيئة فيما يغيب هؤلاء عن قرارات ومواثيق مسطرة مرمية في أدراجكم.. فارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء! .

المجتمع وذوو الاحتياجات الخاصة

هناء الوجيه

من هم ذوو الاحتياجات الخاصة؟ إنهم أولئك الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة كي ينموا ويتعلموا ويتمكنوا من المشاركة في عملية التنمية كمواطنين عاديين قادرين على النجاح في تأدية بعض النشاطات الأساسية والاجتماعية والتربوية أو الشخصية.

إن هؤلاء المصابين بهذه الإعاقات لا يعتبرون غير طبيعيين أو أنهم لا يدركون أو يشعرون أو يتأثرون .. إنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع ولا فرق بينهم وبين غيرهم من العاديين إلا بما تقتضيه بعض المراعاة الخاصة التي تتضمن إدماجهم وتوافقهم مع المحيط الاجتماعي.

وقد أكد الإسلام عدم التفريق بينهم وبين الأفراد الآخرين ومن ذلك ما قاله النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الحديث الشريف: "إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أجسامكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم" صحيح مسلم .. وإذا تتبعنا التاريخ الإسلامي فسنجده حافلاً بالنماذج التي تبرهن على مدى اهتمام ديننا الحنيف بذوي الاحتياجات الخاصة والرفع من شأنهم، فها هو عبدالله بن أم مكتوم مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يعاني من فقدان البصر، قد قدم الكثير للإسلام حتى سقط شهيداً في يوم القادسية وكذلك الصحابي عمرو بن الجموح الذي كان أعرج وخرج للجهاد مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في يوم أحد وأخذ موقعه في مقدمة الصفوف مجاهداً حتى سقط شهيداً .

ويمكن القول إن الإسلام والمجتمع المسلم أول من اهتم بذوي الاحتياجات الخاصة وقدم لهم خدمات إيجابية ورفع عن كاهلهم الحرج والمشقة في ما لا طاقة لهم به وسعى إلى تغيير الصورة الذهنية القائمة للمجتمع تجاههم وساوى بينهم وبين العاديين في الحقوق والواجبات إلا في ما دعت إليه الحاجة.

ومن هنا ينبغي أن نفعل في وقتنا الحاضر دور التوعية للمجتمع بالنسبة لهذه الفئة فنحن نضع جل الاهتمام على النواحي التأهيلية لهذه الفئة ونغفل عن أهمية إدراك المجتمع لمعنى "ذي احتياج خاص" وتفهم المجتمع أهم عوامل رفع الروح المعنوية لدى هذه الفئة ليكون لهم دور في التنمية و سعادة في الحياة العامة.

المكفوفون والتكنولوجيا

إعداد / أماني العسيري

وفرت التكنولوجيا جميع السبل الالكترونية التي من شأنها المساعدة في القيام بالمهام المختلفة التي تحتاج إلى اختصار الوقت والمسافة فقد بذل العالم الجهد في تطوير وسائل التعليم وتقنيات الاتصال وإدخال جميع التطورات التكنولوجيا التي يمكن أن يستفيد منها كل فرد في هذا العالم .

المكفوفون هذه الشريحة من الناس التي تجد صعوبة في التعامل مع التطورات التكنولوجية أصبح بمقدورهم الآن التواصل معها وذلك بالمحاولات التي قام بها الباحثون بالتعاون مع الشركات في إيجاد الطريقة المثلى في إزالة العوائق والتحديات التي تمكن المكفوفين من التواصل مع التقنيات الحديثة في مجال الحاسوب وتطبيقاته المختلفة والاستفادة منها في مجالات العمل والأمور الحياتية وإعطاء دور فعال لهم وإبراز إمكاناتهم على جميع الأصعدة ، وأصبحت تلك العقبات تندثر يوما بعد يوم في ظل التطور التكنولوجي الرقمي وخاصة في عالمنا العربي، فأصبحت الحاجة إلى صناعة الأجهزة الخاصة بالمكفوفين شيئا أساسيا وهي المحور الأساسي للتعلم، إضافة إلى التطبيقات الأساسية التي تساعدهم على التعامل بشكل مباشر في ترجمة متطلباتهم ، فهناك برامج يستخدمها المكفوفون مثل البرامج الناطقة التي فتحت المجال للمكفوفين لتنمية مهاراتهم والاعتماد على النفس

في جميع المجالات الثقافية والترفيهية ، واستخدام العديد منها ، فلكل جهاز دوره حسب المتطلبات ومن الجيد أن يتم صنع جهاز فعال يحتوي على جميع الإمكانيات في آن واحد إن أمكن ذلك ، كأن يقرأ الرسائل الواردة ويحدّد هوية المتصل بمجرد اتصاله و يشكل الانترنت بالنسبة للكثير من المعوقين وسيلة اتصال مهمة فهي تتيح لهم فرصا جديدة على الصعيد المهني .

رقاقة تشبه شبكية العين تعيد النظر إلى المكفوفين

قال باحثون إن الفنلندي «ميكا تيرهو» 46 عاماً والكفيف بالوراثة استطاع أن يتعرف على أحرف وعلى الساعة عبر رقاقة زرعت وراء شبكية العين . وقال الباحثون الذين أجروا الزراعة لتيرهو في ألمانيا، إن هذا قد ينجح في المرضى الآخرين .

وتسمح الرقاقة للكفيف بالكشف عن الكائنات عبر عيونهم، وقد نشرت تفاصيل هذا المشروع البحثي في مجلة الجمعية الملكية B. وقد نجح البروفسور "أيبرت زيرينير"، من جامعة "توبنجن" في ألمانيا مع زملائه في شركة خاصة في تجربة الرقاقة التي تشبه شبكية العين على 11 شخصا.

وعبر الكفيف مكيا تيرهو قائلا : بعد غرس الرقاقة ، كان هناك نجاح باهر، ونشاط لم أعهده من قبل. نور يظهر أمامي، ويوماً بعد يوم، وبعد الممارسة، بدأت أرى أفضل وأفضل.

مع ذلك فإن الرقاقة بعد زراعتها وراء شبكية العين، في منطقة البقعة المركزية، لثلاثة أشخاص، حققت نتائج أفضل. وكان اثنان من هؤلاء قد فقدا الرؤية بسبب التهاب الشبكية الصباغي، لدى أحدهم، وهو وراثي، والآخر لأسباب وراثية أخرى.

فالتهاب الشبكية الصباغي يؤدي إلى تراجع تدريجي لخلايا شبكية العين، ما يؤدي إلى العمى الليلي، والرؤية الضيقة، ومن ثم العمى الدائم. ويمكن أن هذه الأعراض تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة. وقد حققت التجربة أفضل النتائج مع تيرهو، الذي استطاع التعرف على أدوات المطبخ، وكوب على منضدة، وتعرف على الساعة عبر ظلال مختلفة من اللون الرمادي ، كما انه كان قادرا على التحرك بشكل مستقل والاقتراب من الناس.

جينات تساعد شبه المكفوفين على استعادة أبصارهم

نيويورك / متابعات :

توصل باحثون أمريكيون لعلاج جيني يساعد الأطفال والبالغين شبه المكفوفين على استعادة نظرهم.وقال الباحثون من كلية الطب بجامعة بنسيلفانيا ومركز العلاجات المسامية والجزيئية بمستشفى الأطفال في فيلاديلفيا إن 5 أطفال وسبعة بالغين كانوا يعانون من نمط خاص من العمى الخلقي استعادوا نظرهم بشكل كاف للتجول في مضمار حواجز في ضوء خافت.

وكان المرضى يعانون من مرض (عمى ليبر الخلقي) وهو مرض وراثي يمكن أن يؤدي إلى عمى كامل في سن 30 إلى 40 عاما. وجرت معالجة المرضى الـ12 بمادة جينية تحقن في العين الأضعف.

وتحسنت حالة جميع المرضى الـ12 ولكن كان التحسن الأكبر في الأطفال البالغين من العمر 8 أو9 أو 10 أو 11 عاما .. ويتوقف نجاح العلاج الجيني على مدى تلف الشبكية.

ولم يصل المرضى إلى حد استعادة النظر بشكل طبيعي ولكن نصف الحالات تحسنت بشكل كاف لعدم تصنيفهم بعد ذلك على أنهم مكفوفون.

وبين البروفيسور جان بينيت المشرف على البحث أن التحسن استمر على مدار عامين بعد حقن المادة الجينية للمرة الأولى في الشبكية.

ينبغي أن تتاح للمعاقين فرصة الاشتراك الفعال في عمليات اتخاذ القرارات بشأن السياسات والبرامج